

تصوير هالة النور في الفن القبطي القديم

د. سماح محمد الصاوي ♦

إن كلمة هالة في اللغة العربية تعني الهالة النورانية التي تحمل وصفاً لشكلها ولقد أخذت مصطلحين متشابهين في اللغة الانجليزية هما **Halo** و **Nimbus** ، أي إن كان المعنى فهي عبارة عن دائرة من النور تحيط برأس شخصية مقدسة أو إحدى الشخصيات الهامة.

على الرغم من أن هالة النور ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع الديانة المسيحية، فإنه لمن المثير للاهتمام لمعرفة الدوافع الكامنة وراء استخدام هالة النور على مدى عدة حضارات لأكثر من آلاف السنين، فلقد عثر عليها قبل ولادة السيد المسيح بفترات طويلة.

كانت بداية ظهور الهالة في الحضارة اليونانية متوجة لرأس الأله اليوناني هليوس^٢ آله الشمس (صورة رقم ١-٢) الذي عرفه الاغريق إلهاً جميلاً مشرقاً يرتدي على رأسه تاجاً تخرج منه الأشعة ويركب عربته التي تجرها الجياد المجنحة، حيث تنقله أثناء رحلته من المشرق إلى المغرب.

لم يكن هليوس هو الإله الأسطوري الوحيد الذي صور والهالة فوق رأسه، بل نجد أيضاً تصويراً للإله ديونيسوس^٣ الذي صور إما في صورة طفل وحول رأسه هالة (صورة رقم ٤) أو في صورة شاب والهالة حول رأسه أيضاً. (صورة رقم ٥)

♦ مدرس بكلية الآداب - جامعة دمنهور - قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية

¹ Encyclopaedia Britannica

-The concise oxford dictionary of the Christian church

- Long man dictionary

- "light or mist from an object"

- "The disk by ring around the head of a scared figure"

^٢ هو ابن لزوجين من التياتن هما ثيا وهيبيريون، وهو شقيق لكل من ايوس EOS وسليني Selene فكانت ايوس تبدأ النهار ثم يتبعها اخوها هليوس (الشمس) ثم اختهما سليني (الهة القمر). (صورة رقم ٣). صور هليوس في صورة تمثال ضخم عند مدينة رودس التي كانت موطن عبادته الاصيلي حيث كان هذا التمثال احدى عجائب الدنيا السبعة القديمة، ولم يتبق من هذا التمثال سوى اوصاف الكتاب القدامى وتخييلات الرسامين في العصور الوسطى.

لم يصور هليوس كثيراً في الاعمال الفنية نظراً لعدم وجود اساطير كثيرة في ديانته، بل كان يتمتع الاله بمكانة خاصة في طروادة.

منى حجاج، " أساطير إغريقية مصورة في الفن " (الاسكندرية)، ٢٠٠٧، ص ٩٢-٩٣

^٣ كان ديونيسوس احد الالهة الخارجة عن المجموعة الاوليمبية، وغالباً ما كان يحمل فرعاً من اغصان العنب كما كان يظهر مرتبطاً بالكروم والخمر فيحمل امفورا او كأس، كما كانت موضوعاته =

أما مع انتشار الحضارة الرومانية فنجد تصويراً للاله نبتون^٤ إله البحر حيث يظهر فوق رأسه هالة النور (صورة رقم ٦) ، كذلك صور رومولوس مؤسس مدينة روما وعلى رأسه هالة لها شكل النجمة (صورة رقم ٧). لم تستخدم هالة النور فقط مع الشخصيات الأسطورية سواء اليونانية أو الرومانية بل نجدها تفرض نفسها مع صعود الامبراطور أنطونينوس بيوس^٥ وكذلك الإمبراطور قسطنطين أول إمبراطور مسيحي يعترف بالديانة المسيحية^٦ (صورة رقم ٨-٩).

فمع ظهور المسيحية بدأت هالة النور تولد من جديد مرة أخرى ، كما كانت تستخدم بين الفنانين في الفنون المتعددة فمن الصعب أن يستغنى عنها الفنان المسيحي وخاصة في مجال النحت والتصوير، فنجد الفنان يهتم بتصوير الهاله مع كل من **السيد المسيح** ، **السيدة العذراء** ، **الأنبياء والقديسين** ، **والشخصيات الأسطورية** .

فلقد كان يمثل السيد المسيح دائماً محور الموضوع المصور، فنجده قد صور على الفنون المختلفة إما شاباً منفرداً أو في صورة طفل تحمله أمه ، ولكن لا يخلو منظر قد صور للسيد المسيح دون أن يحتوي على هالة النور التي كانت تصاحبه دائماً.

تصوير السيد المسيح شاباً

في دير الأنبا بشوي بوادي النظرون^٧ (القرن الرابع الميلادي) يظهر السيد المسيح في صورة شاباً وحول رأسه هالة مذهبة^٨ تحتوي على صليب ، يظهر منه ثلاثة أذرع

=محببة لدى رسامي الاواني الاتيكية ،كانت شعاراته عبارة عن اناء الكنتاروس واكليل الغار والساتيري والمينادس في صحبته وقد يركب سفينة او يركب بغلا.

-منى حجاج، المرجع السابق،ص ١٣١

^٤ هو اله البحر عند الرومان ويمثل الاله بوسيدون عند اليونانيين <http://www.crystalinks.com/neptunerome.html>
^٥ هو امبراطور روماني (١٣٨-١٦١) ينتمي لاسرة ارستقراطية من روما، من مدينة نيموسوس، كان من اغنياء ايطاليا وله املاك واسعة في اتروريا، كان عهده عهد ازدهار ورخاء، كما كان يتميز عهده بالعدالة وحقوق الانسان وظهرت في عهده مظاهر العمران، واهتم بالمعتقدات الدينية عند الرومان كما اعلن الحرية الدينية للمسيحيين مع حرية استخدامهم لمعتقداتهم ومعابدهم.

للمزيد:- J.Beujeu, "La religion romaine a l'apogee de l'empire, Les belleslettres, (1965)

J.Beujeu, "La religion romaine a l'apogee de l'empire, Les belles lettres, (1965)

^٦ مصطفى العبادي، "الامبراطورية الرومانية - النظام الامبراطوري ومصر الرومانية"، دار المعرفة الجامعية، ص ٢٤٧

- محمد عبد الفتاح، سماح الصاوي ، "تاريخ مصر والامبراطورية الرومانية المتأخرة" ،الحضري، ٢٠١٠، ص ٢٦

^٧ تأسس الدير في اواخر القرن الرابع الميلادي تحت قيادة القديس الانبا بيشوي كتجمع رهباني ويشمل كنيسة الانبا بيشوي وقلالي الرهبان وبئر مياه بدون اسوار.

<http://avabishoy.com/history.htm>

^٨Peintures Murales, " Coptic Art- wall-paintings", publisher Lehnert& Landrock ,Vol.1,Cairo-Egypt, p.52-53=

بينما يختفي الذراع الرابع خلف رأس السيد المسيح ولقد نفذ الصليب باللون البني بدرجاته المختلفة. (صورة رقم ١٠)

وفي سان أنطوني بالبحر الأحمر^٩ (القرن الخامس) صور السيد المسيح وحول رأسه هالة مذهبة لها إطار باللون البني الغامق ، وداخل الهالة صور صليب ثلاثي الأذرع يحتوي على زخرفة الزهرة الرباعية التي نفذت باللون الذهبي أيضاً ١٠ بينما اختفى الذراع الرابع للصليب خلف رأس السيد المسيح. (صورة رقم ١١)

أما في أحد المناظر التي صورت في الباويط (القرن السادس)^{١١} فصور السيد المسيح بصورة نصفية داخل ماندرولا وحول رأسه هالة ، الهالة عبارة عن دائرة باللون الأصفر الفاتح ولها إطار خارجي باللون البني. كما يوجد داخل الهالة وخلف رأس السيد المسيح صليب قد زخرف بزخارف هندسية وقد اختفى الذراع الرابع خلف رأس السيد المسيح أيضاً. (صورة رقم ١٢)

أما في دير أرمينياس بسقارة (القرن السادس)^{١٢} صور السيد المسيح وخلف رأسه هالة مذهبة لها إطار باللون البني الغامق، كما صور الصليب الثلاثي الأذرع باللون البني بدرجاته المختلفة الغامق فالافتح (صورة رقم ١٣).

وفي الحجرة رقم ٧٠٩ بسقارة^{١٣} أخذت الهالة نفس الوصف حيث ظهرت الهالة باللون المذهب ذو الإطار الغامق، والصليب الثلاثي المنقط مع زخرفة الزهرة الرباعية والزخارف الهندسية. (صورة رقم ١٤)

الباويط الحجرة رقم ٢٠ القرن السادس احتوى المنظر على تصوير للسيد المسيح كمحوراً للموضوع المصور كما احتوى المنظر على أكثر من شخصية تحيط بها هالة النور فتظهر السيدة العذراء والقديسين والهالة تحيط رؤسهم جميعاً وتأخذ نفس اللون الذهبي المعتاد والإطار ذو اللون الغامق بينما اختلفت هالة السيد المسيح فاحتوت على الصليب الثلاثي الأذرع المنفذ باللون البني. (صورة رقم ١٥)

- = Gawdat. Gabra, "Coptic Monasteries Egypt's Monastic Art and Architecture", the American university in Cairo, New York, 2002, P. 81

^٩ ينسب اسمه الى الانبا انطونيوس اول الرهبان في القرن الرابع الميلادي.

^{١٠} Peintures Murals, op.cit, p.92-93

^{١١} Ibid., op.cit., p. 12-13

للمزيد عن الباويط:

- Jean Cledat, "Le monastere et la necropole de Baouit", Institut Francais D'Archeologie Orientale, Le Caire, 1999

^{١٢} داخل حنية بالمتحف القبطي (٧٩٨٤)

- Peintures murals, op.cit., p.16-17

^{١٣} محفوظة في المتحف القبطي (صالة ٦ رقم ٧٩٨٩)

-Ibid, op.cit., p.20-21

البوايط الحجرية رقم ١٧^{١٤} تظهر خلف رأس السيد المسيح هالة ذات إطاراً عريضاً ويليه إطار أقل منه رفيع، نفذاً باللون الغامق، الهالة يوجد بها صليب، الأذرع الثلاثة للصليب منفذه بشكل بسيط. (صورة رقم ١٦)

الدير الأبيض بسوهاج والذي يرجع إلى نفس الفترة السابقة^{١٥} صور السيد المسيح وخلف رأسه هالة لها إطارين، كذلك خلف رأس السيد المسيح صور صليب ثلاثي الأذرع ويختفي الذراع الرابع خلف رأسه. (صورة رقم ١٧).

الحجرية ٢٨ (القرن السابع) صور السيد المسيح وخلف رأسه هالة مذهبة لها إطار باللون الغامق وبداخلها صليب ثلاثي أيضاً يحتوي على زخرفة دائرية باللون الأبيض تتوسط كل ضلع من اضلاع الصليب^{١٦}. (صورة رقم ١٨)

كل الامثلة السابقة ظهر فيها السيد المسيح منفرداً ولكننا نجد في احدى ايقونات البوايط وقد صور بجانبه احد القديسين فيأخذ السيد المسيح نفس الهالة المذهبة التي تحتوي على الصليب بينما ظلت هالة القديس خالية من الصليب^{١٧} (صورة رقم ١٩).

تصوير السيد المسيح كطفل تحمله امه

ظل دائماً تصوير السيد المسيح كطفل دائم الارتباط بأمه (السيدة العذراء) فظهرت سويماً تحيط حول رأسها هالة النور فظهر في دير البراموس^{١٨} (والذي يرجع الى الفترة المبكرة) تصويراً للمسيح يظهر كطفل تحمله أمه وحول رأسه هالة النور، وهي عبارة عن دائرة لها إطار خارجي بلون غامق، أما هالة الأم فهي عبارة عن دائرة منفذة بلون فاتح. (صورة رقم ٢٠)

مثال آخر لقطعة من الخشب بكنيسة أبو سرجا^{١٩} محفوظة بالمتحف القبطي (ترجع الى القرن الرابع) نجد المسيح الطفل الذي تحمله امه وصورت الهالة حول رأسه، وهي عبارة عن دائرة تحتوي على زخارف مماثلة لزخارف ملابسه كما أخذت هالة

^{١٤} عزت زكي حامد قادوس، محمد عبد الفتاح السيد، المرجع السابق، ص ١٧٠

- ك.ك.، ترجمة ابراهيم سلامة ابراهيم، "الأديرة الأثرية في مصر"، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٥، ص ٣٨٠.

^{١٥}Peintures murals, op.cit., p.115

- Ludwig, Carolyn, The Churches of Egypt The American University Press in Cairo, (Cairo, New York,2007), p. 284

- Laferriere Pierre, " La Bible murale dans les sanctuaries coptes" Le (Caire 2008), pl,1

^{١٦}Peintures murals, op.cit., p.8-9

- عزت قادوس، محمد عبد الفتاح، المرجع السابق، ص ١٧٢

^{١٧} الكتاب التذكاري لمعرض معهد العالم العربي في باريس، الفن القبطي في مصر ٢٠٠٠ عام من

المسيحية، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨، ص ١٠٨ - ١٠٩

www.toureypt.net/featurestories/copticpainting.htm

^{١٨}Peintures murals, op.cit., p. 59

^{١٩} Lambelet , E., - Khatwe , A., Coptic Art Sculpter & Architecture, Vol.2,Lehnert&Landrock, Cairo, Egypt, p.31

الأم نفس الزخرفة، الهالة تحمل اطار باللون الذهبي والزخارف نفذت باللون البرتقالي والذهبي. (صورة رقم ٢١)

مثال آخر في الباويط (القرن الخامس) حيث صور المسيح الطفل وحول رأسه هالة شديدة الوهج منفضة باللون الذهبي والبنّي ، كذلك هالة الأم حملت نفس التدرج للالوان ما بين غامق وفاتح ولها ايضاً إطار باللون الغامق^{٢٠}. (صورة رقم ٢٢).

كذلك تصوير آخر من الباويط للمسيح الطفل واهمه محفوظ بالمتحف القبطي تظهر فيه هالة السيدة العذراء المذهبة التي لها الاطار الغامق وهالة المسيح الطفل منفضة باللون الفاتح ولها الصليب البسيط ذو ثلاثة اذرع (صورة رقم ٢٣)

وفي دير أرميا بسقارة^{٢١} الحجرة A (النصف الثاني من القرن الخامس) صور السيد المسيح بهالة مذهبة لها اطار سادة بدون أي زخرفة، بينما صورت السيدة العذراء بهالة مذهبة أيضاً ولكن اطار الهالة يحمل زخرفة. (صورة رقم ٢٤)

والحجرة رقم ١٧١٩ (القرن السادس) احتوى المنظر فيها على اكثر من شخصية تحيط بها هالة نور فظهر المسيح الطفل وأمه واثنان من القديسين وحول رأسهم جميعاً الهالة المذهبة التي تأخذ شكلاً واحداً، فالهالة لها اطار باللون الغامق، والهالة منفضة بدون اي زخرفة^{٢٢}. (صورة رقم ٢٥)

في دير أرمينياس بسقارة (القرن السادس) يوجد تصوير لحنية محفوظة بالمتحف القبطي (٧٩٨٧) تحمل تصويراً لشكل الهالة المذهبة ذات الأطار المنفذ باللون الغامق فتظهر ثلاثة أذرع للصليب البسيط بينما الذراع الرابع يختفي كالعادة خلف رأس السيد المسيح ولقد نفذت أذرع الصليب باللون البنّي الغامق. (صورة رقم ٢٦)

وفي المتحف القبطي قطعة حجرية (رقم ٨٠٠٦) والتي ترجع الى القرن السادس ، صور فيها المسيح الطفل جالساً على حجر أمه ، وحول رأسه هالة دائرية بها صليب ، فيظهر ذراعان فقط من أذرع الصليب بينما اختفى الذراع السفلي خلف المسيح الطفل ، أما الذراع الباقي فقد غطي بواسطة اليد اليمنى للسيدة العذراء. (صورة رقم ٢٧)

الباويط الحجرة رقم ٢٨ (نهاية القرن السابع)^{٢٤} صور السيد المسيح طفلاً جالساً على رجل أمه وحول رأسه هالة باللون الفاتح وبدخلها صليب ثلاثي أما الأم فظهرت حول رأسها هالة بسيطة أيضاً. (صورة رقم ٢٨)

هالة الأنبياء والقديسين

²⁰Peintures murals, op.cit., p.153

^{٢١} عزت قادوس، المرجع السابق، ص ١٦٤ - ١٦٥

²²Peintures murals, op.cit., p. 15

عزت قادوس، المرجع السابق، ص ١٦٤ - ١٦٥

²³ Lambelet , E., - Khatwe , A., op.cit., p.35

²⁴Peintures murals,op.cit p. , 152.

صورت هالات القديسين على الفنون المختلفة سواء كانت مصورة على الفرسكو او الحجر او على الفنون المتعددة فهي تأخذ شكلاً عبارة عن هالة دائرية مذهبة لها اطار باللون الغامق.

ففي كنيسة سان انطونيوني بالبحر الأحمر والتي ترجع الى (٢٩٨-٣٧٣ م) صور القديسان سان أنثاسيوس وسان مارك^{٢٥} وحول رأسهما هالة النور المذهبة ، الهالة لها إطار باللون الغامق ومنفذة باللون الفاتح (صورة رقم ٢٩ - ٣٠).

قطعة أخرى تصور قديسان حول رأسهما هالة^{٢٦} ترجع الى القرن الرابع الميلادي ، الهالة عبارة عن دائرة منفذة باللون الفاتح ولا تحمل أي زخرفة (صورة ٣١).

كذلك حظى القديس مينا^{٢٧} الذي كان تصويره محبباً لدى الفنان المسيحي بالظهور في مختلف الفنون المسيحية فعلى سبيل المثال على القنينات الفخارية المقدسة أو على الأشكال العاجية^{٢٨} ، فنجد الهالة تظهر حول رأس القديس مثلها مثل باقي هالات القديسين فهي عبارة عن دائرة بسيطة محفورة (صورة ٣٢-٣٣).

كما كان للقديسات ظهوراً على الاشكال الحجرية فلدينا قطعة حجرية (ترجع الى القرن الخامس)(صورة رقم ٣٥) تمثل القديسة ثيكلا محاط برأسها هالة النور البسيطة.

اختار الفنان تصويراً لموضوعات تمثل شخصيات موجودة في العهد القديم فظهر تصويراً للنبي ابراهيم منفذ بأسلوب التمبرا (محفوظ بمتحف برلين)^{٢٩} (يرجع الى النصف الاول من القرن السابع) فالمنظر يصور النبي وحول رأسه هالة مذهبة لها اطار باللون الغامق (صورة رقم ٣٦).

أما الشخصيات الأسطورية في الفن المسيحي فنجد أن الهالة قد استمر تصويرها حول هذه الشخصيات على الرغم من اختلاف العقيدة ، فهي عبارة عن تصوير لدائرة بسيطة لها اطار خارجي.

فمثلاً نجد تصويراً للإله بان وديونيسوس^{٣٠} في متحف بوسطن مصوران على قطعة نسيج ويظهر تصوير الهالة في شكل الدائرة البسيطة. (صورة رقم ٣٧)

²⁵ Ibid., p.88-89

^{٢٦} موجودة بالمتحف القبطي (رقم ١٧٨)

²⁷ Weitzmann, K., Age of Spirituality: Late Antique and Early Christian Art, Third to Seventh Century, (Princeton University Press, 1978)p.575

- Peintures murales, op.cit., p.119

^{٢٨} مثال آخر للأشكال العاجية، قطعة محفوظة بمتحف اللوفر للقديس مارك ترجع لأوائل القرن السابع وحول رأسه هالة النور (صورة رقم ٣٤)

²⁹ http://commons.wikimedia.org/wiki/File:Tafelbildnis_Apa_Abraham.jpg

³⁰ Weitzmann, K., op.cit.p.144

مما سبق نجد ان هالة النور وان كانت قد اتفقت في مضمونها من ناحية الوظيفة المخصصة لها لكونها تصور حول شخصية مقدس ،الا انها قد اختلفت في شكلها ومغزاها.

فالفن اليوناني والروماني نجدهما قد استخدمهما في شكل الدائرة المبسطة والدائرة التي تخرج منها اشعة الشمس. (صورة رقم ٣٨-٣٩)

ولكن ما هو مغزى تصويرها في تلك الحضارات؟

ففي الحضارة اليونانية عبرت هالة النور عن الالهية وخاصة مع تصويرها مع الإله هليوس، اما مع بزوغ الحضارة الرومانية وظهور الاباطرة الرومان فنجدتها تعبر عن القوة والهيمنة في ذلك الوقت.

اذن فاصولها ترجع الى بواكير الحضارة اليونانية مع الالهة وفي الحضارة الرومانية مع الاباطرة الوثنيين.

ولكن لأي شئ كانت ترمز الهالة في الفن المسيحي بوجه عام، والفن القبطي بوجه خاص؟

أراد الفنان أن يؤكد فكرة معينة وهي أن الكنيسة مكان تعليمي هام للمتعبد فالأيقونات ، والصور الموجودة على الجدران تشكل معاني خاصة تشرح عقيدته. بل أراد أن يدلل على الأكثر من ذلك ألا وهو قدسية المكان والعمل الفني الموجود به وذلك من خلال المدلولات الموجودة بالكتاب المقدس.

فإذا وجدت الهالة حول رأس السيد المسيح فذلك يعني قوله " أنا هو نور العالم من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياه " ^{٣١} كما كان يرمز للسيد المسيح بأنه الشمس ^{٣٢} في العهد القديم وكذلك في سفر الرؤيا.

أما إذا ظهرت الهالة حول القديسين فذلك يعني "أنتم نور العالم" ^{٣٣}

بل نجد الفنان قد استوعب هذا الأمر جيداً من خلال تصويره للهالات الخاصة بالسيد المسيح عن هالات كل من السيدة العذراء ، والقديسين ، والأنبياء ، بل والأكثر من ذلك عن هالات الالهة الوثنية التي صورت من خلال الأعمال الفنية في ذلك الوقت.

فلقد ارتبطت هالة السيد المسيح دائماً وابتداءً بتصوير الصليب داخل الهالة الخاصة به، وخاصة وهو مصور في هيئة شاب ، (الصور من ١٠-١٩) وذلك لتمييزه دون غيره بالألوهية والقداسة ، بينما أخذت شكل الهالة البسيطة تصور حول كل من السيدة العذراء والأنبياء والقديسين والأشكال الأسطورية (صورة رقم ٣٨)

^{٣١} انجيل يوحنا (٨: ١٢)

^{٣٢} سفر ملاخي الاصحاح الرابع (٢)

- سفر الويا يوحنا اللاهوتي (اصحاح ١٢ ايه ١)

^{٣٣} انجيل متى (٥: ١٣-١٦)

أما الزخارف التي زخرفت بها هالات السيد المسيح فقد اختلفت ما بين الزخرفة البسيطة والزخارف الهندسية المتنوعة كالمثلث والمستطيل وزخرفة النقط (صورة رقم ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣).

وإن كانت الألوان تتفق في رمز القداسة التي تنبعث من النور الالهي ومن أشعة الشمس فنجد الفنان قد عبر عن طريق استخدامه للون الأصفر الذهبي إلى المجد السماوي الذي رمز لجسد الاله^{٣٤}.

لقد استخدمت هالة النور في بدايات الفن المسيحي الى السيد المسيح، ومنذ القرن الخامس الميلادي نجدها قد تنتشر مع الملائكة ، أما في القرن السادس الميلادي فنجدها استخدمت مع السيدة العذراء والقديسين ،لذا فلقد كان ضرورياً استخدامها في الفن المسيحي بوجه عام ،ونجد أنه من الصعب ان يستغنى عنها الفنان المسيحي في تصويره للعديد من الفنون المسيحية المتنوعة .

٣٤ الموسوعة الكاثوليكية، المجلد الحادي عشر .

المصادر العربية

- الانجيل
- السنكسار
- الموسوعة الكاثوليكية

المصادر الأجنبية

- Encyclopedia Britannica
- The concise oxford dictionary of the Christian church
- Long man dictionary
- قائمة بأسماء المراجع باللغة العربية
- الكتاب التذكري لمعرض معهد العالم العربي في باريس، الفن القبطي في مصر ٢٠٠٠ عام من المسيحية، (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨)
- ك.ك.، ترجمة ابراهيم سلامة ابراهيم، "الاديرة الاثرية في مصر"، مكتبة الاسرة، ٢٠٠٥
- عزت زكي قادوس، محمد عبد الفتاح السيد "الاثار والفنون القبطية"، الطبعة الاولى، الاسكندرية، ٢٠٠٦
- محمد عبد الفتاح، سماح الصاوي، تاريخ مصر والامبراطورية الرومانية المتأخرة، الحضري، ٢٠١٠
- مصطفى العبادي، الامبراطورية الرومانية - النظام الامبراطوري ومصر الرومانية، دار المعرفة الجامعية
- منى حجاج، اساطير اغريقية مصورة في الفن، الاسكندرية، ٢٠٠٧
- قائمة بأسماء المراجع باللغة الاجنبية
- Gawdat. Gabra, "Coptic Monasteries Egypt's Monastic Art and Architecture", the American university in Cairo, New York
- J.Beujeu, "La religion romaine a l'apogee de l'empire, Les belles lettres, (1965)
- Jean Cledat, "Le monastere et la necropole de Baouit", Institut Francais D'Archeologie Orientale, Le Caire, 1999
- Laferriere Pierre, " La Bible murale dans les sanctuaries coptes" Le (Caire 2008)
- Peintures Murales, " Coptic Art- wall-paintings", publisher Lehnert& Landrock ,Vol.1,Cairo-Egypt
- Lambelet , E., - Khatwe , A., Coptic Art Sculpter & Architecture, Vol.2,Lehnert&Landrock, Cairo, Egypt

- Ludwig, Carolyn, The Churches of Egypt The American University Press in Cairo, (Cairo, New York,2007)
- Weitzmann, K., Age of Spirituality: Late Antique and Early Christian Art, Third to Seventh Century, (Princeton University Press, 1978)

المواقع الالكترونية

<http://www.crystalinks.com/neptunerome.html>

<http://avabishoy.com/history.htm>

www.toureypt.net/featurestories/copticpainting.htm

http://commons.wikimedia.org/wiki/File:Tafelbildnis_Apa_Abraham.jpg



صورة رقم (٢)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٤)



صورة رقم (٣)



صورة رقم (٦)



صورة رقم (٥)



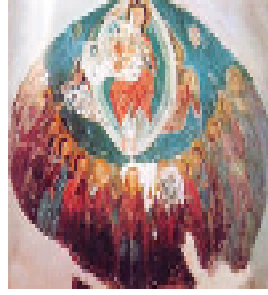
صورة رقم (٨)



صورة رقم (٧)



صورة رقم (١١)



صورة رقم (١٠)



صورة رقم (٩)



صورة رقم (١٤)



صورة رقم (١٣)



صورة رقم (١٢)



صورة رقم (١٧)



صورة رقم (١٦)



صورة رقم (١٥)



صورة رقم (٢٠)



صورة رقم (١٩)



صورة رقم (١٨)



صورة رقم (٢٣)



صورة رقم (٢٢)



صورة رقم (٢١)



صورة رقم (٢٦)



صورة رقم (٢٥)



صورة رقم (٢٤)



صورة رقم (٢٩)



صورة رقم (٢٨)



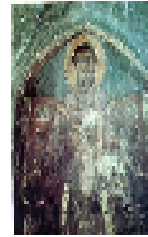
صورة رقم (٢٧)



صورة رقم (٣٢)



صورة رقم (٣١)



صورة رقم (٣٠)



صورة رقم (٣٤)



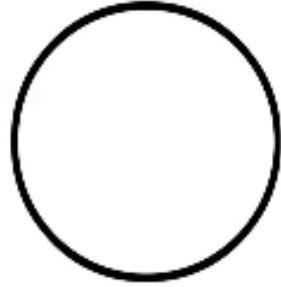
صورة رقم (٣٣)



صورة رقم (٣٦)



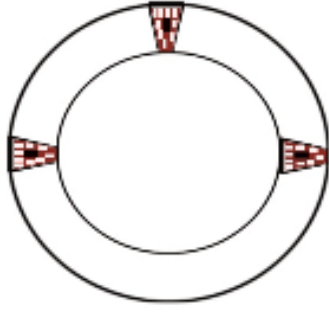
صورة رقم (٣٥)



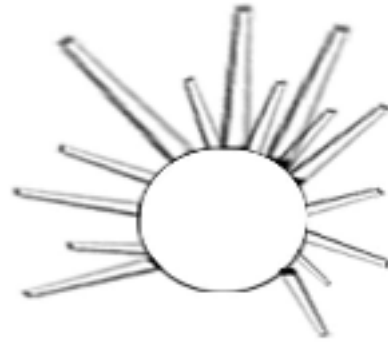
صورة رقم (٣٨)



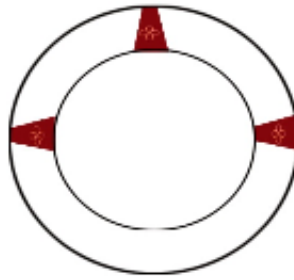
صورة رقم (٣٧)



صورة رقم (٤٠)



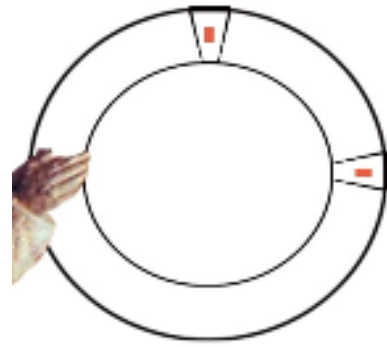
صورة رقم (٣٩)



صورة رقم (٤١)



صورة رقم (٤٣)



صورة رقم (٤٢)